

نفسك حيث كنت تكبره ان ترى فيه غيرك ، ففي ترك اليسير ترك اليسير والكثير .

وأقوى الناس على ذلك وأصدقهم عزمًا هو الذي إذا عزم أمضى عزمه ، ولم يلو ، وأضعف الناس في ذلك أضعفهم عزمًا^(١) ، وهو الذي يعزم ثم يحل عزمه ، ولا يكاد يمضي عزمًا . فهذا الذي يتلاعب به العدو والهوى والنفس ، ليس له عندهم قدر ، لكثرة معرفتهم بتناقص عزمه ، وقلة استعماله له ، وأولوا العزم من الناس أفاضل الخلق من كل طبقة .

(١) لقلة رصيده من اليقين الإيماني .